جواب عن صحيفة سائل اصفهانی

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذی يبدع ما يشاء بامره وان اراد بشئ فقبل ان يقول له
فيكون لموجود الحمد لله الذی تجلی للجوهريات بنور طلعته الازلية
بلا كيف فی الذات ولا اين فی الصفات ولا حكم فی الامثال ليتلجلج
الكل فی مقامات الامر والخلق بما شاء الله وقدر انه هو العزيز المتعال
والحمد لله الذی انزل من مكفهرات سماء ارادته كلما يحتاج الموجودات
من احكام اللاهوت وايات الجبروت ودلالات الملك والملكوت
وعلامات سلسلة الناسوت لئلا يحتاج احد الی احد فی حكم شئ ويری ما
اراد الله له فی جميع الاصقاع ويشاهد ما قدر الله فی عوالم الانقطاع
كظهوره بنفسه فی نفسه وظهور ايته فی اثاره بما تجلی الله الكاشف به
رتبته انه هو المقتدر الوهاب واسئل الله فی تلك الحين بان ينزل
صلواته وبركاته [illegible] وبعد رشيه ويرحم
علی شيعتهم بفضله فی كل حين وقبله وبعده الی ما لا نهاية لها بها
انه هو المقتدر الجواد [illegible] شئ حين الغوية
علی الحاجات واضطرابك اقبل الی الله بكلك وانقطع اليه بحبه منك وانل
كتابه فلا تخف انك انت الاعلی فاعلم انی انا لو اری نفسی الا اقل قدرا
واذل مقاما وابعد موقفا من اقل ذرة فسمت بما لا نهاية الی النهاية
باجزاء احدثت من رتبة العاشرة التی ضربت فی نفسها بما لا نهاية لها بما
علم ربك

بل ولعمرك اقل منها واستغفر الله ربك ربي عن التحديد بالكثير ومع
ذلك المقام الادنى والذلة الكبرى والفقر البحت والعجز الصرف
والذنب الاكبر والخطاء الاعظم فوربك رب السموات والارض لو ملكت
الاخرة وماقدر الله فيها والدنيا وماخلق الله فيهما لاعطى السائل
ان اسئل منك مع الخجالة الكبرى والاعتذار العظمى واقول له في حب الذي
عرق جبيني من قلة عطائك ولعمري ما اقدر انظر الى تلقاء طلعة حضرته
حياء من نفسي اعف عني فاني من دون ذلك لا اقدر به وكفى بالله على
ما اقول شهيدا فما ظنك بربك وفضله فهيهات هيهات من ذلك
الظن به ولعمرك ان الله اجل واعظم من ان يسئل عن العبد منكم عن كل
لانه هو مبدع ذلك الملك لا من شيء وان عرفان نفسه الذي تجلى الله
لك بك الذي عرفت به لا عظم منه بحيث لا تقترن معه شيء فسبحانه
سبحانه قال وقوله الحق عم يتساءلون عن النبأ العظيم وما اراد الله
بذلك الا الاية المطلقة التي لا يحكى الا عنه ولاية نفسه حيث قال
وقوله الحق هنالك الولاية لله الحق وحده الكل عن ذكر الاثنينية
في الولاية في مقام الدلالة بقوله عز ذكره ويحذركم نفسه وفسر
فو الله عز وجل في كلامه حيث قال في حديث المفضل وكان قوله
الحق ويحذركم ان تجعلوا محمدا او اوصيائه صلوات الله عليهم مثال
مشيته ومكمن ارادته ومطون قضائه وظهور مقدرته وهم مظاهر
الافعال كلها لان الفعل الذي هو الصنع اصل المبدع وكان

مصنوعا كما بالذات وجعلنا ذاته مصنوعا وهذا هو الكفر الصرح (كفى الله في هذا المقام)

مبدء اشتقاق كل الاسماء والافعال والصفات ولئن الله عز وجل
اعز واجل من ان يقترن ذاته بصنعه بل ابدع صنعه بلا صنع كيف بكلمته وبلا
ولا اشارة بعده وجعله مقام نفسه في جميع عوالم امره وخلقه اذ هو
لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فاعرف
قدرها اشرقت برهان الله اعطاك محبته ومعرفته وهو عطاء لا يعادله
شئ في السموات ولا في الارض وكل شئ لدى برهانه مضمحل معدوم بل باطل
فما اعظم حق الله عليك حيث قال وقوله الحق وما قدروا الله حق قدره الخ
وانما سئلت عن الوحدة والرهبانية حكم العزلة والوحدة فلا لك
لان في هذا الدين اصل الرهبانية لا يحبها الله ولا امرنا اوليائه
فاحتفظ بكون المقامات فان امر لم يحل الا بعد امة لمظاهر اسمه
الاربعة في التوحيد واركان الاربعة في التجريد واركان الاربعة في
التسبيح والاسماء الاربعة في الكلمة التكبير ولذا احكم الله المرء بزوجات
اربعة بالعقد الدائم [illegible] وكتب [illegible] في الجنة [illegible]
فان الله يعطيها من نساء الدنيا على مظاهر اسمه بها وان الله لا يخلف
[illegible] انها
من صنعه حتى ان الحكم هو الذي امر به علي ع في كلامه حيث قال عز ذكره
وذكره في مقام اخر بان كل فاعل مرفوع لظهور اسم الله القابض منه
وكل مفعول منصوب لظهور اسم الله المحيي منه وكل مضاف اليه مجرور
لظهور اسم الله المحي الذي هو رتبة الهواء للربط منه وان اصل العقد

الخصوص من [illegible] الاربعة

هو مظهر

هو مظهر اسم المكنون وهو خلق ساكن لا يعرف بالسكون ولذا لم
يجرى عليه احكام ظهورات الثلثة وان كل احكام النحو متفرعة
على حكم تلك الظهورات لمن عرف حكم الله في ملكوت الاسماء والصفات
وانما سئلت من دعاء لمقام فصل بعد صلوة المغرب ركعتين
صلوة ثم اسجد وقل في سجدتك دعاء الحسين ع يا شديد القوى
ويا شديد المحال يا عزيز اذللت بعزتك جميع من خلقت صل
على محمد واله واكفنى مؤنة فلانا بما شئت فان الله ينتقم عنه فى
الحين بقهارية انه هو الكافى القاهر الجبار القوى . وانما سئلت
من اسمها الله مذكر فاعلم ان من اللانهاية الى المائة حكم التذكير
والتانيث سواء كمثل مائة مؤنثة مائة عتيقة الى ما لا نهاية بما
لا نهاية لها بها وان من تحت المائة من التسعة والتسعون الى رتبة
ثلثة وعشرون فى الجزء الاول مقام التذكير يطلق التانيث وفى
مقام التانيث يطلق التذكير وفى الجزء الثانى سواء حكم التذكير
والتانيث والتى فى رتبة اثنين وعشرين واختها فى الجزء الاول
فى مقام التذكير مذكر وفى مقام التانيث مؤنث وفى الجزء
الثانى حكم سواء وان فى رتبة تسعة عشر الى ثلثة عشر فى
الجزء الاول مقام التذكير يطلق التانيث وفى مقام التانيث
يطلق التذكير وفى جزء الثانى فى مقام التذكير التذكير
وفى مقام التانيث التانيث وان فى رتبة اثنى عشر واختها

يذكران في المذكران ويؤنثان في المؤنث وان من تحت هذه الرتبة
الى الثلثة يطلق التذكير مقام التانيث والتانيث مقام التذكير
تلك حدود الله في مقام الالفاظ وان في مقام الاعراب من الثلثة
الى العشرة مجرور ومن العشرة الى المائة منصوب ومن المائة الى
الى ما لا نهاية لها مجرور تلك حدود الله لها وما اجد لسنة الله
تبديلا ... تلك ما بلغ ذو القرنين الى مقام سلطنتهم فلا سبيل له
الا فضل الله في حقه ولكن كان علمه ظهور فضل الله في حقه عند ...
هذا التسبيح الاعظم الذي من داوم على قراءته فليشاهد من فضل الله
ما لا يخطر بقلبه وان ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى
سبحان من هو حافظ لا يسقط سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو
قيوم لا ينام سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان من هو محتجب لا يرى
سبحان من هو ... لا ... سبحان من هو قائم لا يسهو سبحان
من هو دائم لا يلهو وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين